

في رحاب آية | ومن يهاجر في سبيل الله | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

هذا لتعلموا فضل الصحابة الأوائل الذين تركوا ديارهم وأموالهم وملاعب صباهم وهاجروا إلى الله ورسوله في آية في سورة النساء

قال الله عز وجل ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة - [00:00:00](#)

ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله هذه الآية كان لها سبب نزول رجل كبير في

السن كان يسكن في مكة - [00:00:47](#)

بعد هجرة النبي عليه الصلاة والسلام إلى المدينة ونحن نعلم أن الله عز وجل قد وضع وجوب الهجرة عن الرجال الكبار وعن النساء

وعن الصبيان وأوجبها على كل قادر فهذا رجل معذور عذره الله عز وجل لكبر سنه - [00:01:12](#)

لكنه لم يتحمل برودة الكفر في مكة وبيتخيل الصحابة وكيف يصلون خلف النبي عليه الصلاة والسلام وكيف يصفحون وجهه كل

يوم؟ لم يتحمل أن يعيش في مكة فخرج من مكة إلى المدينة - [00:01:41](#)

ومن مكة إلى المدينة قرابة أربعين كيلوا متر يعني هي مسافة طويلة وكثير منكم ذهب إلى الحج أو ذهب إلى العمرة ويعلم

المسافة ما بين مكة والمدينة وبينما هذا الرجل يسير في الطريق بعدما قطع مرحلة منه - [00:02:05](#)

أدركته الوفاة سيموت وشعر بدنو منيته وأنه سيموت فماذا فعل هذا الرجل ضرب كفا بكف لم يضرب كفا بكف ندما على ما فعل

كما نفعل ونحن مثلا إذا لم يعجبنا شيء نعمل كف بكف يعني ضاعت راحت - [00:02:29](#)

لأضرب كفا بكف. ضرب الكفة الأولى هكذا وقال اللهم هذه بيعتي لك وضرب كفه الأخرى وقال اللهم هذه بيعتي لنبيك فنزلت الآية

ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة. ومن - [00:03:02](#)

أخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله لم يعين له جزاء ولا أجرا إنما قال أجره علي أنا

وابهام الأجر دلالة على عظم الجزاء - [00:03:37](#)